سنة سبع من الهجرة .

غزوة خيبر في اولها .

قال شعبة عن الحاكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله وأثابهم فتحا قريبا قال خيبر وقال موسى بن عقبة لما رجع رسول ا A من الحديبية مكث عشرين يوما أو قريبا من ذلك ثم خرج الى خيبر وهي التي وعده ا اياها وحكى موسى عن الزهري أن افتتاح خيبر في سنة ست والصحيح ان ذلك في أول سنة سبع كما قدمنا قال ابن اسحاق ثم اقام رسول ا A بالمدينة حين رجع من الحديبية ذا الحجة وبعض المحرم ثم خرج في بقية المحرم الى خيبر وقال يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور قالا انصرف رسول ا A عام الحديبية فنزلت عليه سورة الفتح بين مكة والمدينة فقدم المدينة في ذي الحجة فأقام بها حتى سار الى خيبر فنزل بالرجيع واد بين غطفان فتخوف أن تمدهم غطفان حتى أصبح فغدا عليهم قال البيهقي وبمعناه رواه الواقدي عن شيوخه في خروجه أول سنة سبع من الهجرة وقال عبد ا بن ادريس عن اسحق حدثني عبد ا بن أبي بكر قال لما كان افتتاح خيبر في عقيب المحرم وقدم النبي A في آخر صفر قال ابن هشام واستعمل على المدينة نميلة بن عبد ا الليثى وقد قال الامام احمد حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا حسيم يعني ابن عراك عن أبيه أن أبا هريرة قدم المدينة في رهط من قومه والنبي A في خيبر وقد استخلف سباع بن عرفطة يعني الغطفاني على المدينة قال فانتهيت اليه وهو يقرأ في صلاة الصبح في الركعة الاولى كهيعص وفي الثانية ويل للمطففين فقلت في نفسي ويل لفلان اذا اكتال بالوافي واذا كال كال بالناقص قال فلما صلى رددنا شيئا حتى أتينا خيبر وقد افتتح النبي A خيبر قال فكلم المسلمين فأشركونا في سهامهم وقد رواه البيهقي من حديث سليمان بن حرب عن وهيب عن خيثم بن عراك عن أبيه عن نفر من بني غفار قال ان أبا هريرة قدم المدينة فذكره قال ابن اسحاق وكان رسول ا A حين خرج من المدينة الى خيبر سلك على مصر وبني له فيها مسجدا ثم على الصهباء ثم أقبل بجيشه حتى نزل به بواد يقال له الرجيع فنزل بينهم وبين غطفان ليحول بينهم وبين ان يمدوا أهل خيبر كانوا لهم مظاهرين على رسول ا A فبلغني ان غطفان لما سمعوا بذلك جمعوا ثم خرجوا ليظاهروا اليهود عليه حتى اذا ساروا منقلة خلفهم في أموالهم وأهليهم حسا ظنوا أن القوم قد خالفوا